حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

المصدر وأنواعه في العبرية وما يقابله في آرامية المقرا والعربية

محمود عبدالعاطي أحمد بصري

المستخلص

يناقش هذا البحث المصدر وأنواعه في اللغة العبرية في ضوء آرامية المقرا والعربية؛ لبيان أوجه التشابه والاختلاف في المصدر وأنواعه في اللغات السامية الثلاث، ويحمل هذا البحث عنوان: "المصدر وأنواعه في العبرية وما يقابله في آرامية المقرا والعربية".

يهدف هذا البحث إلى تقديم تعريفًا شاملاً للمصدر في العبرية وآرامية المقرا والعربية، وبيان مدى اتفاق اللغات الثلاث في المعنى اللغوي والاصطلاحي للمصدر.

يتطرق البحث إلى بيان أنواع المصدر في العبرية وما يقابلها في آرامية المقرا والعربية، إذ تتميز العبرية بوجود نوعان من المصادر هما: المصدر المطلق والمصدر المضاف، بينما آرامية المقرا احتفظت بنوع واحد هو المصدر المضاف، أما العربية فتنقسم فيها المصادر من حيث البناء إلى نوعين: مصدر صريح ومصدر مؤول، ثم ينتقل البحث إلى مناقشة الدلالة الاسمية والفعلية لجميع أنواع المصدر في الغات الثلاث واقتران هذه المصادر بحروف النسب.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٨.

يهتم هذا البحث بتناول المصدر وأنواعه في العبرية مع رصد ما يقابله في آرامية المقرا والعربية، وتفرض طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهج المقارن مع الاستفادة من أدوات المنهج التاريخي، فيساعد المنهج التاريخي على تتبع المصدر وأنواعه في كل لغة على حدة، ثم يأتي دور المنهج المقارن في تعيين مواطن الاتفاق والاختلاف بين اللغات الثلاث في هذا المجال.

- المصدر في اللغة والاصطلاح:

أولاً: المصدر في اللغة:

يُطلق على المصدر في العبرية مصطلحان هما: "مصدر" (מָקוֹר) و"اسم الحدث" (שֵׁם־הַפֹּעַל)، وقد ظهر هذان المصطلحان في فترة عبرية العصر الوسيط، فاشتق مصطلح (מָקוֹר) هو من الجذر (ק.ו.ר) الذي يفيد معنى: "المنبع" أو "الأصل"، وقد ظهر هذا المصطلح بمعنى المصدر بسبب الاعتقاد الذي كان سائدًا في فترة عبرية العصر الوسيط بأن المصدر هو أصل لجميع المشتقات، أما مصطلح (שֵׁם־הַפֹּעַל) فهو اسم مركب بمعنى: "اسم الحدث".

أما في العربية فإن مصطلح المصدر هو اسم مكان للفعل «صَدَرَ» بمعنى: "رَجَعَ"، وجاء في مختار الصحاح: "أَصْدَرَهُ فَصَدَرَ، أي: رَجَعَهُ فَرَجَعَ، والمَوْضِعُ: مَصْدَرٌ"، وفي تاج العروس: "الصَّدْرُ الرُّجُوعُ"، وفي اللسان: "صَدَرَ القَوْمُ عَنِ الْمَكانِ؛ أَي رَجَعُوا عَنْهُ، وصَدَرُوا إِلى الْمَكانِ صارُوا إِلَيْهِ"؛ ولهذا قيل للمكان الذي يصدُر عنه الإبل بعد الريّ مصدرٌ، كما قيل مَوْرِدٌ لمكان الورود. ثم استعير اسم المكان "مَصْدَر" لمصادر الأفعال على سبيل المجاز لعلاقة تجمع بينهما، فـكأنه الموضع الذي صدرت عنه الأفعال، والأصل الذي نشأت عنه".

ثانيًا: المصدر في الاصطلاح:

يُعرف مصطلح المصدر في العبرية بأنه: صيغة الحدث المجردة من خصائص الفعل، سواء الزمن، أو الضمير، أو النوع، أو العدد، مثل: שָׁמוֹעַ بمعنى: "سَمْع" (إشعياء٦:٩)، הוֹרִישׁ بمعنى: "طَرْد" (تثنية٤:٣٨). كذلك في آرامية المقرا المصدر هو: صيغة اسم الحدث التي لا تدل إلا على معنى الحدث المجرد من الزمن، والضمير، والنوع، والعدد، مثل: מִכְנַשׁ بمعنى: "جَمْع" (دانيال٣:٢)، הַשְׁכָּחָה بمعنى: "إيجاد" (دانيال٦:٥).

أما في العربية فيرجع إلى سيبويه الفضل في وضع مصطلح المصدر؛ غير أنه تناوله بصورة عامة دون تعريف محدد ومباشر، ويمكن إجمال معناه عند سيبويه بقوله: "المصدر وهو الحدث". وقد قام مجموعة من النحاة ممن خلفوا سيبويه بتعريف المصدر، وكان نطاق تعريفهم له هو دلالة المصدر على الحدث الجاري على فعله، وقام النجار في ضياء السالك بوضع تعريف شامل للمصدر بقوله: "هو الاسم الذي يدل-غالبًا- على الحدث المجرد من غير ارتباط بزمان، أو مكان، أو بذات، أو بعلمية، ومدلوله الحقيقي: أمر معنوي محض، يدل عليه اللفظ المعروف".

يتضح من ذلك اتفاق اللغات الثلاث في المعنى اللغوي والاصطلاحي للمصدر، فالمعنى اللغوي للمصدر هو: دلالته على معنى المنبع أو الأصل الذي تصدر منه جميع المشتقات، كذلك بالنسبة للمعنى الاصطلاحي وهو: دلالته على اسم الحدث المجرد من خصائص الفعل سواء الزمن، أو الضمير، أو النوع، أو العدد.

- أنواع المصدر في العبرية وآرامية المقرا والعربية:

رغم اتفاق اللغات الثلاث في معنى ومدلول المصدر فإنها اختلفت في أنواعه؛ إذ احتفظت العبرية بنوعين من المصادر، هما: المصدر المطلق والمصدر المضاف، بينما احتفظت آرامية المقرا بنوع واحد من المصادر هو المصدر المضاف، أما العربية ففيها نوعان من المصادر من حيث البناء، هما: المصدر الصريح والمصدر المؤول.

أولاً: أنواع المصدر في العبرية:

تتميز اللغة العبرية بوجود نوعين من المصادر، هما: المصدر المطلق والمصدر المضاف، ولا ينبغي أن يُفسر معنى المصدر المضاف على أنه صيغة مضافة للمصدر المطلق، ويبدو أن الذي مَهَّدَ الطريق إلى فهم أن أحدهما مضاف عن الآخر هو بنيتا المصدرين من الثلاثي المجرد (קְטֹל) مقابل (קְטֹ֫ל)، واللتان توحيان بوجود إضافة بينهما، والحقيقة أن هذين المصدرين مختلفان تاريخيًا، وغير مرتبطين وليس أحدهما صيغة مضافة عن الآخر. وعلى الرغم من أن المصدر المطلق والمصدر المضاف هما اسمان مستقلان فإن المصدر المضاف أكثر مرونة من المصدر المطلق؛ إذ عادةً ما يستخدم مع حروف النسب، وتُضاف إليه اللواحق الضميرية، ويأخذ جميع مواقع الاسم؛ بينما المصدر المطلق لا يستخدم مع حروف النسب، ولا تُضاف إليه اللواحق الضميرية، ونادرًا ما يستخدم في مواقع الاسم كأن يأتي فاعلاً، أو مفعولاً، أو مضافًا إليه.

أ- المصدر المطلق:

يُطلق على المصدر المطلق مصطلح (מָקוֹר מֻחְלָט)، وقد ظهر هذا المصطلح في العبرية الحديثة، ويُقصد به الصيغة المطلقة للحدث، والتي تشير إلى ماهية الحدث المجردة من خصائص الفعل سواء الزمن، أو الضمير، أو العدد، أو النوع، مثل: מָשׁוֹל "تَسَلُّط" (تكوين٣٧:٨)، ويُطلق عليه في علم اللغة مصطلح (Infinitive absolute).

- تطور المصدر في اللغة العبرية:

يحتل المصدر المطلق مكانة مهمة فى عبرية المقرا؛ وذلك لانتشاره بصورة واسعة في جميع نصوص أسفار المقرا، ولقيامه بدور كبير فى تأكيد الدلالة اللغوية والتشريعية، لكنه اختفى تمامًا في عبرية المشنا؛ وذلك كما يقول سيجال (Segal): "نتيجة الاضمحلال الطبيعي لبنيات المصدر المطلق، فهذه البنيات نادرة جدًا في الأسفار المتأخرة من المقرا، مثل اختفاء تركيب المصدر المطلق مع الفعل في سفر الجامعة، ونشيد الإنشاد، وعزرا، ودنيال، وندرته في سفر أستير، ونحميا، وأخبار الأيام"، ولم يرد مطلقًا في عبرية العصر الوسيط، ولم يستخدم في عبرية العصر الحديث إلا في الشعر ذي الطابع المقرائي فقط.

ب- المصدر المضاف:

يُطلق على المصدر المضاف مصطلحي: "مصدر مُصَرَّف" (מָקוֹר נָטוּי)، و"مصدر مضاف" (מָקוֹר נִסְמָךְ)، وقد ظهر هذان المصطلحان في عبرية العصر الحديث، ويُقصد به صيغة المصدر التي يمكن أن تُضاف للضمائر، والتي يمكن أن تُسبق بحرف نسب، وتكون مجردة من خصائص الفعل سواء الزمن، أو الضمير، أو النوع، أو العدد، ويُوصف بأنه "مُصَرَّف" (נָטוּי)؛ لأنه يُصَرَّف مع الضمائر، مثل: עַד כַּלֹּתוֹ אֹתָךְ "حتى إبادته لكَ" (تثنية٢٨:٢١)، ويُوصف بأنه "مضاف" (נִסְמָךְ)؛ لأنه في حالات كثيرة تكون

صيغته بمثابة صيغة مضافة من المصدر المطلق، مثل المصدر (שֵׁמֽר) يبدو كأنه صيغة مضافة من المصدر (שְׁמוֹר) بمعنى: "حِفْظ"، ويُسمى أيضًا "اسم الحدث" (שֵׁם־הַפֹּעַל)؛ وذلك لأنه حَدَثٌ واسم على حدٍ سواء، وكذلك لأنه تُضاف إليه حروف النسب، ويُطلق عليه في علم اللغة مصطلح "مُركَّب مصدري" (Infinitive construct).

المصدر المضاف في العبرية يقابل المصدر المؤول في العربية، فكلا المصدرين يستخدمان استخدام الاسم والفعل على حدٍ سواء، وكلاهما مركب من موصول حرفي وصلته، مثل: לִקְטֹל= "أنْ يَقْتُل"؛ إذ إن לִקְטֹל مصوغ من الفعل المضارع יִקְטֹל بعد حذف حرف المضارعة وإضافة حرف النسب اللام، و"أنْ يَقْتُل" مركب من الفعل المضارع "يَقْتُل" مسبوق بالموصول الحرفي "أنْ".

- تطور المصدر المضاف في اللغة العبرية:

تنتشر مفردات المصدر المضاف في عبرية المقرا؛ ولكثرة انتشار المصدر المضاف في المقرا عادةً ما يُقدَّمُ على أنه هو المصدر "الحقيقي" لعبرية المقرا.

قلصت عبرية المشنا من الاستخدام الاسمي للمصدر المضاف، واستبدلت به الاسم المشتق، وحافظت على استخدامه المصدري لكن مع حرف النسب اللام فقط، مثل: לְהַזְכִּיר "أن يذكر" (שַׁבָּת כ״ד א)، وتحولت اللام إلى جزء لا يتجزأ من المصدر المضاف، حتى عندما يتطلب الفعل السابق للمصدر المضاف حرف النسب "مِنْ" (מִן)، فيتم إضافة (מִן) قبل اللام، مثل: אָסוּר מִלְּהַכְנִיס "ممنوع الدخول" (עֵרוּבִין ב ו)، ولم يرد المصدر المضاف بدون اللام إلا في صيغة واحدة هي יוֹם טְבוּחַ "يوم الذبح" (חֲגִיגָה ב ד)، واختفى المصدر المضاف مع حرفي النسب الباء (בְּ) والكاف (כְּ)، وحل محلهما التركيب (כְּשֶׁ) الذي يدخل على جميع أزمنة الفعل، والتركيب (לִכְשֶׁ) الذي يختص بالمستقبل، مثل: כְּשֶׁאָמְרוּ "حين قالوا" (נָזִיר ב א ב)، כְּשֶׁתָּבוֹא "حين تأتي" (כְּתוּבוֹת ו ה)، לִכְשֶׁיִּכָּנֵס "حين يدخل" (סוֹטָה ג ט)، ويُعَد الاضمحلال الطبيعي للغة العبرية هو السبب في اختفاء المصدر المضاف مع حرفي النسب الباء والكاف؛ إذ يندر هذا التركيب من المصدر المضاف في الأسفار المتأخرة للمقرا كسفر الجامعة، ونشيد الإنشاد، وعزرا، ودنيال، وأستير، ونحميا، وأخبار الأيام.

أعادت عبرية العصر الوسيط المصدر المضاف المُلحق بالضمائر مع حرف النسب الباء، ولم تستخدم تصريفاته الموجودة في المقرا فحسب، بل أوجدت تصريفات جديدة، مثل: בְּהִזְדַּקְנוֹ "في شيخوخته"، בְּהִתְכַּנְּסוֹ "في اجتماعه"، كذلك استخدمته بمعنى الاسم المشتق أو المستقبل.

أما عبرية العصر الحديث فقد توسعت في استخدام المصدر المضاف بإضافة حروف النسب أو بدون إضافتها، ورغم ذلك يوجد ميل للمبالغة في استخدام الاسم المشتق بدلاً من المصدر المضاف، خاصة في عناوين الصحف؛ وذلك نتيجة التأثر باللغات الأوروبية، كما يوجد ميل لاستخدام المصدر المضاف في الجمل القصيرة، مثل: אָסוּר לְעָמוֹד לְיַד הַנָּהָג "ممنوع الوقوف بجانب السائق".

ثانيًا: أنواع المصدر في آرامية المقرا:

احتفظت آرامية المقرا بنوع واحد من المصادر وهو المصدر المضاف، والذي يقابل صيغة المصدر المضاف في العبرية؛ إذ غالبًا ما يأتي مضافًا لحرف النسب اللام، مثل: לְמִגְלָא "كَشْف" (دانيال٢:٤٧)، وقد يأتي مضافًا للباء، مثل: בְּמִחַן "بالرَّحْمَةِ"

(دانيال٤:٢٤)، أو الكاف، مثل: וּכְמִקְרְבֵהּ "وعند اقترابه" (دانيال٦:٢١)، أو يأتي منفردًا، مثل: קִיְמָה "إقامة" (دانيال٤:٢٣)، واستغنت آرامية المقرا عن المصدر المطلق بالمشتقات الأخرى كالاسم المشتق؛ لتقوم هذه المشتقات مقامه في تكرار وتأكيد الفعل، مثل: יְבָעָה בָּעוּ "يَطْلُبُ طَلَبًا" (دانيال٦:٨).

ثالثًا: أنواع المصدر في العربية:

تنقسم المصادر في العربية من حيث البناء إلى نوعين، هما: المصدر الصريح والمصدر المؤول.

أ-**المصدر الصريح:**

هو الذي يُصرح فيه بلفظه، ويأتي على صورة كلمة واحدة بأوزان محددة، وينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

١- **المصدر الأصلي:** هو الاسم الدال على الحدث المجرد الجاري على الفعل، وليس مبدوءً بميم زائدة أو مختومًا بياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، مثل: "عِلْم"، "إبانة".

يوجد كذلك اسم المصدر، وهو: "كل اسم يساوي المصدر في الدلالة، ويخالفه بعلمية كحَمَادِ وجَمَادِ، أو لتجرّده دون عِوَض من زيادة في فعله كاغتسل غُسْلاً، وتَوَضَّأ وضوءً".

إن المصدر الأصلي واسم المصدر في العربية يقابلان من حيث دلالتهما المصدر المطلق والمصدر المضاف في العبرية، والمصدر المضاف في آرامية المقرا.

٢- **المصدر الميمي:** هو مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة، نحو: "مَضْرَب"، "مَقْتَل"، ويقابل في العبرية من حيث بنائه الاسم المشتق المبدوء ببادئة الميم، مثل: "مَأكل" في العربية، ומְכְלוֹל "إكمال"، ומִשְׁפָּט "حُكْم" في العبرية، ومن الصيغ المتشابهة في اللغتين: قوله تعالى﴿مَعَاذَ﴾ (يوسف٢٣) ומָעוֹז "حِصْن" (دانيال١١:٣٨)، ويقابل في آرامية المقرا صيغة المصدر من الثلاثي المجرد بزيادة بادئة الميم، مثل: מִכְנַס "جَمْع" (دانيال٣:٢)، كذلك الاسم المشتق المبدوء بالميم المزيدة، مثل: מַעֲבַד "عَمَلٌ" (دانيال٤:٣٤).

٣- **المصدر الصناعي:** هو كل اسم جامد أو مشتق تلحقه ياء مشددة مُردفة بتاء تأنيث مربوطة؛ للدلالة على معنى مجرد لمجموعة من الصفات الخاصة بذلك الاسم، مثل: "يهودية"، "نصرانية". وهذا النوع من المصدر القياسيّ ليس له صيغ أخرى، ودلالته تبتعد عن الحدث المجرد بصورة واضحة، وليس له أحكام نحوية تخالف الأحكام العامة التي لكل اسم من سائر الأسماء، إلا أنه اسم جامد مؤول بالمشتق، يختلف عن المصدرين الأصلي والميمي، اللذين لكل منهما أحكام خاصة وأوزان وطرق للصياغة.

يقابل المصدر الصناعي من حيث طريقة اشتقاقه ودلالته على المعنى المجرد استخدام اللاحقة (וּת) في العبرية، وهي طريقة قديمة وجِدت في عبرية المقرا، مثل: סִכְלוּת "جَهالَة" (جامعة١٠:١)، كذلك في آرامية المقرا، مثل: בְּהֵילוּ (=בְּהֵילוּת) بمعنى: "سُرعَة" (عزرا ٤:٢٣)، גְּלוּת "مَنْفَى" (دانيال٦:١٤).

ب- المصدر المؤول:

المصدر المؤول هو صيغة مركبة دالة على حدث تُفهم من عبارة لغوية، والعبارة التي يمكن تأويلها لمصدر مؤول تتكون من موصول حرفي وصلته، كقوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيرٌ لَّكُم﴾ (البقرة ١٨٤)، أي: "صومكم خيرٌ لكم"، وهو ما يقابل المصدر المضاف المسبوق بحرف نسب في العبرية وآرامية المقرا.

- الدلالة الوظيفية للمصدر المطلق:

يستخدم المصدر المطلق في العبرية بوصفه اسمًا في دورين مميزين: تتمة مطلقة للجملة، مثل: וַאֲכַלְתֶּם אָכוֹל "فتأكلونَ أكلاً" (يوئيل٢:٢٦)، أو تتمة ظرفية، مثل: וְלַמֵּד אֹתָם הַשְׁכֵּם "وعلَّمتُهُم مُبَكِّرًا" (إرميا٣٢:٣٣)، وهو بوصفه اسمًا للحدث فإنه قد يأتي حيثما يتم توقع الاسم؛ أي كأن يأتي فاعلاً، أو مفعولاً، أو مبتدأ، أو خبرًا.

إن قيام المصدر المطلق بدور التتمة المطلقة يقابل في العربية المفعول المطلق، كقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ (النساء١٦٤)، ويقابل في آرامية المقرا قيام الاسم المشتق بدور المصدر المطلق، مثل: בָּעָא בָּעוּתֵהּ "يَطلُبُ طِلبَتَهُ" (دانيال٦:١٤)، أما قيام المصدر المطلق بدور التتمة الظرفية، مثل: וּמֹשֶׁה יִקַּח אֶת־הָאֹהֶל וְנָטָה־לוֹ מִחוּץ לַמַּחֲנֶה הַרְחֵק מִן־הַמַּחֲנֶה "وَأَخَذَ مُوسَى الْخَيْمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمُخيمِ، بَعِيدًا عَنِ الْمُخيمِ" (خروج٣٣:٧)، فيقابل في العربية مجيء المصدر بمعنى الظرف، مثل: "جِئْتُك صلاةَ العَصْرِ".

بالإضافة إلى الوظيفة الاسمية للمصدر المطلق في العبرية، فإن المصدر المطلق قد يقوم بوظيفة الفعل، فيتعدى إلى مفعول أو يأتي بمعنى الفعل، مثل: זָכוֹר אֶת־יוֹם הַשַּׁבָּת "اذكُرْ يوم السبت" (خروج٢٠:٨)، ويقابل ذلك في العربية قيام المصدر مقام الفعل في المعنى والعمل، كقوله تعالى: ﴿فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ (محمد٤)؛ أي: "فاضربوا الرقاب"، وفي آرامية المقرا، مثل: לְקַטָּלָה לְחַכִּימֵי בָבֶל "ليَقتُلَ حُكَماءَ بابِل" (دانيال٢:١٤).

- اقتران المصدر المطلق بفعل:

المصدر المطلق في العبرية كونه اسمًا مجردًا غالبًا ما يقترن بفعل؛ وذلك بقصد تأكيد الحدث، فيأتي قبل أو بعد فعل يشترك معه في الجذر والوزن، مثل: מוֹת יָמוּת "يَموتُ موتًا" (صموئيل أول١٤:٣٩)، שָׁמְעוּ שָׁמוֹעַ "سَمْعًا اسْمَعُوا" (أيوب١٣:١٧)، وقد يأتي قبل أو بعد فعل يشترك معه في الجذر لكن يختلف عنه في الوزن، مثل: סָקוֹל יִסָּקֵל "يُرجَمُ رَجْمًا" (خروج١٩:١٣)، אַעֲלְךָ גַם־עָלֹה "أُصعِدُكَ أيضًا إصعادًا" (تكوين٤٦:٤)، وفي هذه الحالة غالبًا ما يكون المصدر المطلق من الثلاثي المجرد ويكون الفعل من وزن آخر خاصة الوزن المطاوع (נִפְעַל)؛ وذلك لأن الثلاثي المجرد يُعدّ ممثلاً أبسط وأكثر عمومية للفكرة الفعلية.

يقترن المصدر المطلق أحيانًا بفعل من جذر مختلف؛ للدلالة على استمرار زمن الفعل الرئيس باستخدام أحد حرفي العطف: "الواو" أو "أو" (ו، או) مثل: שָׂדוֹת בַּכֶּסֶף יִקְנוּ וְכָתוֹב בַּסֵּפֶר "يَشتَرونَ الحُقولَ بفِضَّةٍ ويَكتُبونَ ذلكَ في صُكوكٍ" (إرميا٣٢:٤٤)، וְכִי־תִמְכְּרוּ מִמְכָּר לַעֲמִיתֶךָ אוֹ קָנֹה מִיַּד עֲמִיתֶךָ "فمَتَى بعتَ صاحِبَكَ مبيعًا، أو اشتَرَيتَ مِنْ يَدِ صاحِبِكَ" (لاويون٢٥:١٤).

قد يأتي مع فعل واحد مصدران مطلقان؛ أحدهما يشترك مع الفعل في الجذر والوزن، والآخر يختلف عنه، مثل: וַיֵּלֶךְ הָלוֹךְ וְאָכֹל "وكانَ يَمشي ويأكُلُ" (قضاة١٤:٩). وقد ترتبط مجموعة من المصادر المطلقة بفعل واحد؛ لوصف الطريقة التي يتم بها تنفيذ الحدث الرئيس، مثل: וַיַּעַשׂ כֵּן הָלוֹךְ עָרוֹם וְיָחֵף "ففَعَلَ هكذا ومَشَى مُعَرًّى وحافيًا" (إشعياء٢٠:٢).

أما في العربية فدائمًا ما يُسبق المفعول المطلق بحدث، هذا الحدث قد يأتي في صيغة فعل، كقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ (النساء١٦٤)، أو في صيغة مصدر، كقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾ (الإسراء٦٣)، أو في صيغة وصف، كقوله تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ (الصافات١). وقد يوافق المفعول المطلق عامله في لفظه ويكون جاريًا عليه، كقوله تعالى: ﴿ضَلَّ ضَلَالاً مُبِينًا﴾ (الأحزاب٣٦)، أو أن يوافقه في لفظه ويكون غير جارٍ عليه، كقوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ (المزمل٨)، أو أن يوافقه في معناه دون لفظه، مثل: "قعدتُ جلوسًا".

- **الدلالة الوظيفية للمصدر المضاف في العبرية وآرامية المقرا:**

المصدر المضاف في العبرية هو اسم يشير إلى الحدث في حد ذاته، ويشترك في طبيعته بين الاسم والفعل؛ إذ توجد له صفات اسمية وفعلية. وتتفاوت الصفات الاسمية والفعلية للمصدر المضاف، فبعض المصادر تعمل كأسماء خالصة، مثل: المصدر المضاف שְׂחֹק بمعنى: "ضَحِكٌ" في فقرة: טוֹב כַּעַס מִשְּׂחֹק "الحُزْنُ خَيْرٌ من الضَّحِكِ" (جامعة٧:٣)، والمصدر المضاف הִתְיַחֵשׂ بمعنى: "نَسَبٌ" في فقرة: זֹאת מוֹשָׁבֹתָם וְהִתְיַחְשָׂם "هَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ" (أخبار أيام أول٤:٣٣)، أما المصادر الأخرى فهي أقرب إلى أصولها في النظام الفعلي، مثل: עֲשׂוֹת "أن يصنع"، סַפֵּר "أن يسرد"، הַקְטִיר "أن يوقد"، وربما تكون مبنية للفاعل أو يكون لها معنى البناء للمفعول، مثل: וַיְהִי הַשַּׁעַר לְסָגוֹר "وصارَ الباب مغلقًا" (يشوع٢:٥)، וַיֹּאמֶר לָבָן לֹא־יֵעָשֶׂה כֵן בְּמְקוֹמֵנוּ לָתֵת הַצְּעִירָה לִפְנֵי הַבְּכִירָה "فَقَالَ لاَبَانُ: «لاَ يُفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعطَى الصغيرَةُ قَبلَ البِكْرِ" (تكوين٢٩:٢٦). ينطبق الأمر ذاته على آرامية المقرا، فالمصدر المضاف فيها قد يأتي بدلالة اسمية خالصة، مثل: הִתְנַדָּבוּת "تَبَرُّع" (عزرا ٧:١٦)، أو دلالة فعلية، مثل: לְכַפָּתָה "أن يوثِق" (دانيال٣:٢٠)، לְמִרְמֵא "أنْ يُلقَى" (عزرا ٧:٢٤).

- **الدلالة الوظيفية للمصدر في العربية:**

إن انتساب المصدر للأسماء كونه اسمًا يدل على الحدث الجاري على فعله، لا يُبعد المصدر عن الدلالة الفعلية بصورة كاملة، فكون المصدر يدل على الحدث فإن هذا الحدث لا يكون إلا في زمن يحدث فيه.

يدل المصدر في العربية على معنى ذهني مجرد هو الحدث، وهذا ما وصفه ابن جني بـ"الحدث الصافي كالضَرْب والقَتْل"، فالحدث أمر ذهني غير حسي، يدرك بالعقل ولا تلمسه الحواس، فوجوده محصور داخل العقل، وهو ما عبر عنه ابن يعيش بقوله: "وذلك ممّا يُدْرَك بالعقل دون حاسة البصر"، ويرى أكثر النحاة أنّ دلالة المصدر على الفعل هي دلالة جزئية؛ لأن المصدر يدل على الحدث، أما الفعل فيدل على الحدث والزمن، وهو ما ذكره ابن مالك في ألفيته قائلا:

المَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ مَدْلُولَي الفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ

يبدو أن دلالة المصدر على الحدث وحده لا تعني ابتعاده عن الدلالة الزمنية بصورة كلية، فالحدث لابد له من زمن لحدوثه، فرأى ابن جني أنّ هذا الزمن مجهول بقوله: "المصدر كل اسم دل على حدث وزمان مجهول"، بينما رأى فريق آخر أنّ المصدر لا يدل على الزمن لكن الزمن من لوازمه، فقال العُكبَري: "فإن لفظ المصدر لا يدلُّ على زمان البتَّة، إنما الزمانُ من مُلازماتِه"، وقال ابن يعيش: "والمصادرُ لا تدلّ على الزمن، من جهة اللفظ، وإنّما الزمن من لوازمها وضروراتِها".

فرق المحدثون بين الزمن الصرفي الذي يختص به الفعل والزمن النحوي المكتسب من السياق الذي يمكن أن يؤديه المصدر، وهذا ما ذكره تمام حسان، وتابعه فاضل الساقي فذكر: أن دلالة الفعل على الزمن هي دلالة صرفية، أما دلالة المصدر على الزمن فهي التزامية، ناتجة من أن المصدر يدل على الحدث، والحدث لا يكون إلا في زمن، وأن هذا الزمن عام لا يختص بمضي أو حال أو استقبال، كذلك إبراهيم أنيس الذي قال عن المصدر: "رغم اعترافهم باسميته لا يشك أحد في أنه يشير إلى زمن"، فرأى أنّ مراعاة معنى الاسم وحده دون صيغته ووظيفته في الكلم قد يحملنا على جَعْل المصدر اسمًا وفعلاً في وقت واحد، كقوله تعالى: ﴿لاَ هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلاَ هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ (الممتحنة١٠).

- معاني حروف النسب عند اقترانها بالمصدر المضاف في العبرية، وآرامية المقرا، وما يقابلها في العربية:

تتشابه اللغتان العبرية وآرامية المقرا في اقتران حروف النسب (בכל"ם) بالمصدر المضاف، وذلك بصورة شبه ثابتة؛ وهذه الحروف عادةً ما تكون لها معان معينة عند اقترانها بالمصدر المضاف، هذه المعاني لها ما يقابلها في العربية عند اقتران المصدر بحروف الجر:

أ- معاني حرف النسب الباء عند اقترانه بالمصدر المضاف في العبرية، وآرامية المقرا، وما يقابلها في العربية:

- الدلالة على الزمن: في العبرية تشير الباء في الغالب إلى حدث يتم فعله أثناء فعل حدث آخر، مثل: בְּבוֹא־רָשָׁע בָּא גַם־בּוּז "إذا جاءَ الشِّرِّيرُ جاءَ الاحتقارُ أيضًا" (أمثال١٨:٣)، فالحدثان في زمن واحد، وربما أيضًا يوجد فارق زمني، مثل: בְּבֹאָם אֶל־אֹהֶל מוֹעֵד יִרְחֲצוּ־מַיִם "عِندَ دُخولِهِمْ إلى خَيمَةِ الاجتِماع يغتسلون بماءٍ" (خروج٣٠:٢٠)، كذلك في آرامية المقرا، مثل: בַּלְשַׁאצַּר אֲמַר בְּטְעֵם חַמְרָא לְהַיְתָיָה לְמָאנֵי דַּהֲבָא "وإذ كانَ بَيلشاصَّرُ يَذوقُ الخمرَ أمَرَ بإحضار آنيَةِ الذَّهَبِ" (دانيال٥:٢)، وتقابل في العربية (الباء التي بمعنى: عند)، كقول المتنبي:

يهَجْرِ سُيُوفِكَ أغْمادَها تَمَنَّى الطُّلى أن يكونَ الغُمودا

- الدلالة على السببية: في العبرية، مثل: בְּשִׂנְאַת יְהוָה אֹתָנוּ "بسببِ بُغضَتِهِ لنا" (تثنية١:٢٧)، وتقابل في العربية (الباء السببية)، كقوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ (البقرة٥٤).
- الدلالة على الاستعانة: في العبرية، مثل: מַבִּיטָה עָלָיו בְּבוּז "تنظر إليه بإزدراء"، كذلك في آرامية المقرا، مثل: וַחֲטָאָךְ בְּצִדְקָה פְּרֻק וַעֲוָיָתָךְ בְּמִחַן עָנְיִן "وكفِّرْ خطاياكَ بالصدقةِ وآثامَكَ بالرَّحمَةِ للمَساكين"(دانيال٤:٢٤)، وفي العربية، كقوله تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ﴾ (البقرة٤٥).

ب-معاني حرف النسب الكاف عند اقترانه بالمصدر المضاف في العبرية، وآرامية المقرا، وما يقابلها في العربية:

- الدلالة على التشبيه: في العبرية، مثل: כֶּאֱכֹל קַשׁ לְשׁוֹן אֵשׁ "كما يأكُلُ لهيبُ النّار القَشَّ" (إشعياء٥:٢٤)، كذلك في آرامية المقرا، مثل: וּכְמִצְבְיַהּ עֲבַד בְּחֵיל שְׁמַיָּא "وهو يَفعَلُ كما يَشاءُ في جُندِ السماءِ" (دانيال٤:٣٢)، وفي العربية، كقوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ (البقرة٢٠٠).
- الدلالة على الزمن: في العبرية عند إضافة الكاف للمصدر المضاف، فإنها تُشير إلى عمل يتم عمله مباشرةً بعد عمل آخر، مثل: כְּצֵאתִי אֶת־הָעִיר אֶפְרֹשׂ אֶת־כַּפַּי אֶל־יְהוָה "عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ المَدِينَةِ أَبْسِطُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ" (خروج٩:٢٩)، كذلك في آرامية المقرا، مثل: וּכְמִקְרְבֵהּ לְגֻבָּא לְדָנִיֵּאל בְּקָל עֲצִיב זְעִק "وعِندَ اقتَرَابِه مِن الجُبِّ نَادَى دَنِيآلَ بِصَوْتٍ أَسِيفٍ" (دانيال٦:٢١)، وهذه الدلالة لم ترد في العربية.

ج-معاني حرف النسب اللام عند اقترانه بالمصدر المضاف في العبرية، وآرامية المقرا، وما يقابلها في العربية:

يُعتبر حرف اللام حرف النسب الأكثر اقترانًا بالمصدر المضاف في اللغتين العبرية وآرامية المقرا، وتوجد له عدة معانٍ عند اقترانه بالمصدر المضاف، هذه المعاني لها ما يقابلها في آرامية المقرا والعربية:

- الدلالة على التعليل: تُعرف هذه اللام في العبرية بـــ(לָמֶד הַתַּכְלִית) "لام التعليل"، وتكون لتعليل الحدث، مثل: סָר לִרְאוֹת "مالَ لِيَنظُرَ" (خروج٣:٤)، أو تعليل الاسم، مثل: לֶחֶם לֶאֱכֹל וּבֶגֶד לְלְבֹּשׁ "خُبزًا لِآكُلَ وثيابًا لأَلبَسَ" (تكوين٢٨:٢٠)، أو تعليل الصفة، مثل: חֲכָמִים הֵמָּה לְהָרַע "هُم حُكَماءُ في عَمَلِ الشَّرِّ" (إرميا٤:٢٢)، وفي آرامية المقرا لتعليل الحدث، مثل: נְפַק לְקִטָלָה "خرجَ لِيَقتُلَ" (دانيال٢:١٤)، وتقابل في العربية (لام التعليل)، كقوله تعالى: ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ (النساء١٠٥)، وقول أبي صخر الهذلي:

وإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

- الدلالة على النتيجة: في العبرية، مثل: וַאדֹנִי חָכָם ... לָדַעַת אֶת־כָּל־אֲשֶׁר בָּאָרֶץ "وسيِّدي حَكيمٌ ... ليَعلَمَ كُلَّ ما في الأرضِ" (صموئيل ثان١٤:٢٠)، كذلك في آرامية المقرا، مثل: הִתְמְלִי חֱמָא ... וְאָמַר לְמֵזָא לְאִתּוּנָא "امتَلأ غَيظًا ... فأمَرَ بأنْ يَحموا الأتونَ" (دانيال٣:١٩)، وتقابل في العربية (لام العاقبة أو الصيرورة)، كقوله تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ (القصص٨)، وقول الشاعر:

فللموت تَغذو الوالداتُ سِخالَها كما لِخَرابِ الدُّور تُبنى المساكنُ

- الدلالة على الزمن: في العبرية، مثل: לְשָׁלֹחַ אֶת־עֲבַד הַמֶּלֶךְ יוֹאָב "عِندَ إرسالِ يوآبَ عَبدَ المَلِكِ" (صموئيل ثان١٨:٢٩)، وليس لهذه الدلالة مقابل في آرامية المقرا، وتقابل في العربية اللام الموافقة لمعنى (عِند)، كقراءة الجحدريّ: ﴿لِمَّا جاءَهم﴾ (ق٥) بكسر اللام، أي: "عند مجيئه إياهم" كقولك: "أعطيته ما سأل لطلبه"، أي: "عند طلبه ومع طلبه".
- الدلالة على النهي: في العبرية، مثل: לֹא לְהַזְכִּיר בְּשֵׁם יְהוָה "لا يُذكَرُ اسمُ الرَّبِّ" (عاموس٦:١٠)، كذلك في آرامية المقرا، مثل: וְתִרְשֵׁם כְּתָבָא דִּי לָא לְהַשְׁנָיָה "وتكتب

أمرًا لا يتغَيَّرَ" (دانيال٦:٩)، وتقابل في العربية (لام الجحود)، كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ (الأنفال٣٣).

د- معاني حرف النسب الميم عند اقترانه بالمصدر المضاف في العبرية، وما يقابلها في العربية:

تقترن الميم بالمصدر المضاف في اللغة العبرية، وكذلك في العربية، لكنها لم ترد مقترنة بالمصدر في آرامية المقرا، وتضيف هذه الميم مجموعة من المعاني المتعددة للمصدر، وأهم هذه المعاني:

- الدلالة على الزمن: في العبرية، مثل: מֵהָחֵל חָרְמֵשׁ בַּקָּמָה "مِنْ ابتِداءِ المِنجَلِ في الحَصادِ" (تثنية١٦:٩)، وتقابل في العربية دلالة حرف الجر (مِنْ) على ابتداء الغاية، كقول الشاعر:

إنَّي زَعِيمٌ يَا نُوَ يْقَةُ إنْ أمِنْتِ مِن الرَّزَاح
وَنَجَوْتِ مِن عَرَضِ المَثُو ن مِنَ العُدوّ إلى الرواح

- الدلالة على بيان العِلَّة: في العبرية، مثل: מִדַּעְתִּי כִּי קָשָׁה אָתָּה "لمَعرفتي أنَّكَ قاسٍ" (إشعياء٤٨:٤)، تقابل في العربية (مِنْ) الدالة على التعليل، كقول الشاعر:

ومُعتصِمٍ بالحقِّ مِن خَشْيَةِ الرّدَى سَيَرْدَى وغازٍ مُشْفِقٍ سيئوبُ

- الدلالة على الفصل: في العبرية، مثل: מִתֵּת לְאֶחָד מֵהֶם "بأنْ يُعطيَ أحَدَهُمْ" (تثنية٢٨:٥٥)، كذلك في العربية، كقول الشاعر:

فإن الهوى دواءٌ لذي الجهْلِ مِنْ جَهْلِهِ

- الدلالة على التفضيل: في العبرية، مثل: גָּדוֹל עֲוֹנִי מִנְּשֹׂא "ذنبي أعظَمُ مِنْ أنْ يُحْتَمَلَ" (تكوين٤:١٣)، وتقابل في العربية (مِنْ التفضيلية)، كقوله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (البقرة١٩١).

- الدلالة على النهي: في العبرية، مثل: וְעַל הֶעָבִים אֲצַוֶּה מֵהַמְטִיר עָלָיו מָטָר "وأوصي الغَيمَ أنْ لا يُمطِرَ عليهِ مَطَرًا" (إشعياء٥:٦)، وتقابل في العربية مجيء (مِنْ) زائدة بعد النهي، مثل: "لا تعص مِن أمرِ لأبيك".

Abstract

The source and its types in Hebrew and its equivalent in the Aramaic of the headquarters and Arabic

Mahmoud Abdel-Aty Ahmed Basri

This research discusses the infinitive and its types in the Hebrew language in the light of Biblical Aramaic and Arabic to illustrate the Similarities and differences in the infinitive and its types in the three Semitic languages, the research bears the title: "The infinitive and its types in Hebrew and its equivalents in Biblical Aramaic and Arabic".

The research aims to give a comprehensive definition to the infinitive term in Hebrew, Biblical Aramaic and Arabic, and show the extent to which the three languages agree in the linguistic and idiomatic meaning for the infinitive.

The research discusses the infinitive types in Hebrew and its equivalents in Biblical Aramaic and Arabic, Hebrew characterized by having two types of infinitives which are: the infinitive absolute and infinitive construct, mean while Biblical Aramaic retained one type infinitives which is infinitive construct, in Arabic the infinitives, concerning construction, are divided into two types: an explicit infinitive and interpreter infinitive, the research also discusses the nominal and verbal semantic of all infinitives types in the three languages and conjugation of these infinitives with prepositions.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

أولاً: المصادر:

١- القرآن الكريم.

٢- الكتاب المقدس، العهد القديم والعهد الجديد، دار الكتاب المقدس، ط٤، القاهرة، ٢٠١١.

ثانيًا: المراجع:

١- ابن جني، أبو الفتح عثمان:

أ- الخصائص، تحقيق: محمد النجار، ط٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م.

ب- اللمع في العربية، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٧٢م.

ج- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: على النجدي ناصف وآخرين، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٢- ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدين محمد:

أ- الألفية في النحو، المكتبة الشعبية، بيروت.

ب-شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي، ط١، دارهجر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٣- ابن هشام، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الأنصاري، شرح قطر الندى ويل الصدى، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٤- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن على، شرح المفصل للزمخشري، تحقيق: إميل بديع، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٥- أبو حيّان، محمد بن يوسف الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تحقيق: زكريا عبد المجيد النوتي وآخرين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
٦- أنيس، إبراهيم، من أسرار اللغة، ط٦، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م.
٧- حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٩٩٤م.
٨- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل، دار التراث، القاهرة.
٩- الساقي، فاضل، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة،مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
١٠-السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله، نتائج الفكر في النحو، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
١١-سيبويه، أبو بشر عمرو، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون،ج٤،ط٢،مكتبة الخانجي، القاهرة،١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
١٢-السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: عبد الإله نبهان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م.
١٣-طويلة، عبد الوهاب عبد السلام، أثر اللغة في اختلاف المجتهدين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ١٤١٤هـ.
١٤-عبد الغني، أحمد عبد العظيم، المصطلح النحوي دراسة نقدية تحليلية، دار الثقافة، القاهرة، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
١٥-عبد المجيد، محمد بحر، بين العربية ولهجاتها والعبرية، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، ١٩٧٧م.
١٦-العُكْبَري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، مسائل خلافية في النحو، ط٣، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
١٧-عوض الله، بديع علي محمد، أضواء في النحو والصرف، ط١، دار يافا العلمية، عمان، ٢٠١٠م.
١٨-كحيل، أحمد حسن، التبيان في تصريف الأسماء، ط٦، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
١٩-المنصور، وسمية عبد المحسن، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ط١، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.
٢٠-النجار، محمد عبد العزيز، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، ط٣، مؤسسة الرسالة، القاهرة،٢٠٠١م.

ثالثًا: المعاجم:

١- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة،١٤٠١هـ-١٩٨١م.
٢- الرازي، محمد بن أبى بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت،١٩٨٦م.
٣- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس في جواهر القاموس، تحقيق: مصطفى حجازي، مطبعة الكويت، الكويت.

المكورات والسفرים العبريين

א- המקורות:

- תורה נביאים כתובים, והברית החדשה, החברה לכתבי הקודש, ירושלים, ١٩٩١.

ב- הספרים:

١- אבינרי, יצחק, יד הלשון, הוצאת יזרעאל, תל־אביב, ١٩٦٤.
٢- אבן ג'נאח, ר' יונה, כתאב אללמע, הוצאת האקדמיה ללשון העברית, ירושלים, מהדורה שנייה, תקון: יוסף יריגבורג.
٣- אורינובסקי, בן־אור, לשון וסגנון, הוצאת יזרעאל, תל־אביב, ١٩٦٧.

٤- בלאו، יהושע، תורת ההגה והצורות، מהדורה חמישית، הוצאת הקבוץ המאוחד، תל־אביב، ١٩٨٦.
٥- בן־זאב، יהודא ליב، תלמוד לשון עברי כולל יסודות דקדוק הלשון، הוצאה שניה، הוצאת לעמבערג، ١٨٧٢.
٦- בן־חיים، זאב، עברית וארמית נוסח שמרון، האקדמיה ללשון העברית، כרך חמישי، ירושלים، 1977.
٧- ברגשטרסר، גוטהלף، דקדוק הלשון העברית، תרגם מגרמנית: מרדכי בן־אשר، מהדורה שנייה، הוצאת ספרים על שם י״ל מאגנס، האוניברסטה העברית، ירושלים.
٨- הר־זהב، צבי، דקדוק הלשון העברית، הוצאת מחברות לספרות، תל־אביב، כרך שלישי، חלק שני، ١٩٥٢.
٩- חומסקי، זאב، הלשון העברית בדרכי התפתחתה، מהדורה שלישית، ראובן מס، ירושלים، ١٩٧٧.
١٠- ייטלש، יהודה בן־יונה، מבוא הלשון ארמית، דפוס פראנץ שאלל، פראג، ١٨١٣.
١١- ליפקין، שרה، מילת המפתח: לשון לכיתות ז–ט، ספר לימוד، הוצאת מטח، רמת־אביב، ٢٠٠٥.
١٢- קימרון، אלישע، ארמית מקראת، מוסד ביאליק، ירושלים، ١٩٩٣.
١٣- שפר، יורם، ימי מילואים، הוצאת גוונים، תל־אביב، ٢٠٠٦.

ג- המלונים:

١- אבן־שושן، אברהם، המלון החדש، מהדורה רביעית، קרית־ספר، ירושלים، כרכים: רביעי ושביעי، ١٩٨٦.
٢- כנעני، יעקב، אוֹצַר הַלָּשׁוֹן הָעִבְרִית לְתְקוּפוֹתֶיהָ، הוצאת מסדה، ירושלים ורמת־גן، כרך עשירי، ١٩٦٠.
٣- שורצולד־סוקולוף، אורה רודריג־שורצולד ומיכל סוקולוף، מילון למונחי בלשנות ודקדוק، הוצאת רכס، ١٩٩٢.

ד- האנציקלופדיות:

١- אנציקלופדיה מקראית، כרך ראשון، הדפסה חמשיית، הוצאת מוסד ביאליק، ירושלים، ١٩٧٨.
٢- האנציקלופדיה העברית، כרכים: חמישי ועשרים ושישה، חברה להוצאת אנציקלופדיות בע״מ، ירושלים، ، ١٩٦٩– ١٩٦٤.

المصادر والمراجع الإنجليزية

أولاً: المراجع:

1- Bill-John, Bill, T. Arnold, John H. Chol, a guide to biblical Hebrew syntax, Cambridge University Press, 2003.
2- Davidson, A. B., Hebrew Syntax, third edition, T. Clark, Edinburgh, 1902.
3- Frank, Yitzhak, Grammar for Gemara and Targum Onkelos: An introduction to Aramaic, first edition, Ariel United institute, Jerusalem, 2003.
4- Gesenius, Hebrew Grammar, Second Edition, Oxford, the Clarendon Press, 1909.
5- Jabini, Franklin s., Introduction to Biblical languages: How to use Hebrew, Aramaic, and Greek resources, Biblical Studies Press, 2011.
6- Kutscher, Eduard Yechezkel, A history of Hebrew language, the Magnes press, the Hebrew university, Jerusalem, 1982.
7- Lipinski, Edward, Semitic languages outline of a comparative grammar, second edition, Peeters, Leuven, Paris, 2001.

8- Muraoka, Takamitsu, Modern Hebrew for biblical scholars, Second Edition, Wiesbaden, Germany, 1998.
9- O'Leary, De Lacy, Comparative grammar of the Semitic languages, Trubner, London, 1923.
10- Peursen, Van, The verbal system in the Hebrew text of Ben Sira, Koninklÿke Brill press, Netherlands, 2004.
11- Powell, Herbert Harry, The supposed Hebraisms in the Grammar of the Biblical Aramaic, Semitic philology, Volume 1, University of California publications, 1907.
12- Salmons-Dubenion, Joseph Salmons, Shannon Dubenion-Smith, Historical Linguistics 2005, John Benjamin's Publishing, Amsterdam, 2007.
13- Segal, M. H., A Grammar Of Mishnaic Hebrew, First Edition, The Clerendon Press, Oxford ,1958.
14- Schuele, Andreas, An introduction to biblical Aramaic, first edition, Westminster John Knox press, Louisville, 2012.
15- Walker-Jones, Arthur, Hebrew for Biblical interpretation, society of biblical literature, United States America, 2003.
16- Waltke, Bruce K., An introduction to biblical Hebrew syntax, Eisenbrauns, United States of America, 1990.
17- Williams', Ronald James, Williams' Hebrew syntax, third edition, University of Toronto, Canada, 2007.

ثانيًا: المعاجم:

1- Brown, Francis, Hebrew and English lexicon of the Old Testament with an appendix containing the biblical Aramaic, Oxford University press, England, 1907.
2- Gesenius, Wilhelm, Hebrew and Chaldee lexicon to Old Testament scriptures, London, Samuel Bagster, 1932.

ثالثًا:دوائر المعارف

1- Encycleopaedia Judaica, Volumes: 3 and 16, Second Edition, Keter Publishing House, Jerusalem, 1973.